

للعلم .. إضافة جديدة للصحافة العلمية العربية

د. طارق قابيل

2016-09-27

أحدث إصدار إلكتروني باللغة العربية من "ساينتفك أميركان"

دشنت مجلة "ساينتفك أميركان" المجلة العلمية العالمية الرائدة يوم الثلاثاء الماضي (الموافق 20 سبتمبر 2016م) موقع [للعلم](http://www.sciencemag.org)، وهو نسخة إلكترونية جديدة من مجلة "ساينتفك أميركان" موجهة إلى الناطقين باللغة العربية ويمكن الوصول إليها بالمجان، وهو ما يعد إضافة جديدة ورافدا من روافد الثقافة العلمية تخدم جميع الناطقين بالعربية حول العالم.

www.sciencemag.org/arabic

تعد مجلة "ساينتفك أميركان" التي تأسست في عام 1845، أقدم مجلة تُنشر بلا انقطاع في الولايات المتحدة، فضلاً عن كونها المطبوعة الرائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا في قطاع الإعلام العام. وتصل المجلة إلى أكثر من تسعة ملايين قارئ بنسختها المطبوعة بأربعة عشرة لغة حول العالم، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني www.sciencemag.org وتشمل العناوين الأخرى "ساينتفك أميركان مايند" و"شبيكتروم دير فيزينشافت" في ألمانيا. "ساينتفك أميركان" مجلة تصدرها سبرنجر نيتشر، وهي دار نشر عالمية رائدة للأعمال البحثية والتعليمية والمهنية، وهي تضم تشكيلة من الأسماء التجارية المحترمة والموثوقة التي توفر محتوى عالي الجودة من خلال مجموعة من المنتجات والخدمات المبتكرة.

وتشكّلت سبرنجر نيتشر في عام 2015 من خلال اندماج مجموعة نيتشر للنشر والجريف ماكميلان وماكميلان إديوكيشن وسبرنجر ساين ويزنس ميديا. سيقدم الموقع الإلكتروني رؤى وأفكاراً ثاقبة وموثوقة، وآخر الأخبار بشأن أحدث التطورات في دنيا العلوم والتكنولوجيا والطب الحيوي، فضلاً عن نشر آراء المفكرين الأعظم تأثيراً بين مفكري المنطقة العربية. ويتضمن الموقع الإلكتروني أحدث الأخبار والمقالات العلمية ذات الأهمية العالمية والإقليمية. وسيتم تحديث موقع "للعلم" بشكل دوري بإضافة أهم وآخر الأخبار والمقالات والعروض الشرائحية والفيديوهات وملفات بودكاست، متضمنة أخبار العلم والبحث العلمي من مصر والشرق الأوسط وغيرها من الأماكن في العالم.

سيكون من ضمن ما ينشره الموقع محتوى أصلي مهياً خصيصاً ليلتلاءم مع اهتمامات المنطقة، فضلاً عن مقالات مترجمة من "ساينتفك أميركان".

من بين المحتوى الجديد والحصري مقال عن إعادة اكتشاف مقبرة أمنتب في وادي الملوك في الأقصر بعد أن ظلت متوارية تحت الرمال على مدى أكثر من مائة سنة، ولمحة عن شخصية العالم المصري الأمريكي الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء الدكتور أحمد زويل. جميع المواد المنشورة ينتقيها ويخرجها فريق تحريري متخصص من "ساينتفك أميركان" مقيم في مصر. وصرت رئيسة تحرير ساينتفك أميركان مارييت ديكريستينا بقولها: "للعلم مشروع عالمي يتمتع بالطموح، وكذلك بالقدرة، على التصدي لبعض من المشكلات الأشد إلحاحاً التي يواجهها العالم. وتعتبر المعطيات والفهم المستمدان من كل المناطق الجغرافية عنصرين حيويين لضمان نجاح مستدام على المدى البعيد. ويسر "ساينتفك أميركان أن تقدم أسلوبها في التغطية الموثوقة للتقدم العلمي إلى منطقة تشهد طفرة في كل من البحث العلمي والاهتمام الجماهيري، وأمامها دور كبير تلعبه في التصدي لتحديات المستقبل".

تشغل منصب رئيس تحرير "للعلم" الصحفية المخضمة المتخصصة في الصحافة العلمية داليا عبد السلام، التي شغلت منصب رئيس قسم البيئة في صحيفة "الأهرام إبدو"، المطبوعة الرائدة باللغة الفرنسية في العالم العربي، على مدى 17 سنة قبل انضمامها إلى "ساينتفك أميركان". وتقول الأستاذة داليا عبد السلام: "نحن ملتزمون بتقديم تغطية صحفية على أعلى مستوى من الجودة إلى المنطقة للارتقاء بالفهم والثقة في العلم. لقد رأينا في السنوات الأخيرة التزامات مالية قوية لتعزيز البحث العلمي في الشرق الأوسط، وهو ما يؤتي نتائج مبشرة. الأشخاص المتحمسون المؤهلون هم الذين سيواصلون تحويل هذه الاستثمارات في المنطقة إلى مستقبل ناجح ومثمر. وسوف يساعد موقع "للعلم"، باعتباره مصدرًا ملهمًا وموثوقًا للمعلومات، على إثارة اهتمام الجمهور ونشر الثقافة العلمية بينه، وإثارة الحماس والطموح لدى الأجيال المقبلة من الباحثين العلميين".

"للعلم" موقع إلكتروني تنشره سبرنجر نيتشر بدعم مالي من المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية في مصر، وهو مبادرة شراكة دعت إليها الدكتورة هدى أبو شادي، أستاذ مساعد في الفيزياء النووية في كلية العلوم بجامعة القاهرة، ومساعد وزير التعليم العالي للبحث العلمي، وعضو المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي. وتأتي رعاية "للعلم" في إطار اتفاق مدته خمس سنوات بين المجلس وسبرنجر نيتشر، والذي يتضمن أيضاً اتفاقاً لإتاحة محتوى سبرنجر نيتشر وخدماتها على المستوى الوطني. وعلقت الدكتورة هدى أبو شادي بقولها: "هذا الاتفاق برهان آخر على التزام المجلس بتزويد المصريين بالموارد التعليمية لنشر الثقافة العلمية وتشجيع مجتمع يقوم على المعرفة. ويسرنا أن نرى موقع "للعلم"

يخرج إلى الوجود وأن نجد طيفاً واسعاً من المقالات التي تعكس التطورات التي يشهدها المجال العلمي في المنطقة منشورة فيه".

وجدير بالذكر أن موقع "للعلم" يعتبر أحدث إصدار بلغة محلية تدشنه "ساينتفك أميركان" حيث تتم ترجمة مجلة "ساينتفك أميركان" إلى 14 لغة وتصل إلى جمهور عالمي يفوق 9 ملايين قارئ.

مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بـ"للعلم":

- forscience.com
- facebook.com/ForScience.ar
- twitter.com/forscience_ar
- plus.google.com/b/114901340647232408708/114901340647232408708
- soundcloud.com/forscience_ar
- www.youtube.com/channel/UCknXJlyiH70h5Q4kh2gkUFw

بريد الكاتب الإلكتروني: tkapiel@sci.cu.edu.eg